Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأرضكم ونجزكم إلى غيركم وإلا كان ذلك وأنتم كارهون على أيدي قوم يحبون الموت كما تحبون الحياة».

وكتب إلى المرازبة كتاباً هذه صورته:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ «أما بعد.. فالحمد لله الذي فض حدتكم وفرق كلمتكم وجفل حرمكم وكسر شوكتكم، فأسلموا تسلموا وإلا فاعتقدوا في الذمة وأدوا الجزية، وإلا فقد جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون شرب الخمر» وفي ذلك الوقت دهى الفرس أمر عظيم لا يزيدهم إلا وهناً ولا يزيد المسلمين إلا قوة وهو اختلافاتهم الداخلية بعد موت ملكهم أزدشير وعدم وجود من يولى من بيت كسرى، فلما وصلتهم كتب خالد اتفق نساء كسرى على تولية أحد أمراء فارس وهو الفرخزاد بن البنذوان حتى يعثروا على صالح للملك من بيت كسرى.

## فتح الأنبار

أما خالد فإنه سار من الحيرة قاصداً الأنبار[1] وكان على جيشها شيرزاد صاحب ساباط فأنشب معهم المسلمون القتال، ولما رأى شيرزاد ما لا قبل له به طلب الصلح على أمر لم يرضَه خالد، فرد رسوله ونحر الضعاف من إبل الجيش ورماها في خندق المشركين، وعدى إليهم، فلما رأى ذلك شيرزاد صالح خالداً على ما أراد فقبل منه خالد وسيره إلى مأمنه فلحق ببهمن.

## فتح عين التمر

ثم سافر خالد قاصداً عين التمر[2] بعد أن استخلف عن الأنبار الزبرقان بن بدر، فوصل إلى عين التمر وبها جمع عظيم من الفرس عليهم بهرام بن بهرام جوبين، ومعهم عدد عظيم من العرب من التمر وتغلب الذين يقيمون بتلك الجهات تحت حكم الأكاسرة، فجعل الفرس في مقدمة العرب لأنهم أذرى بقتال العرب، فحمل خالد على رئيسهم وهو يسوي صفوفه فأسره، فانهزم قومه من غير قتال، ولما رأى ذلك بهرام هرب هو وجيشه أيضاً وترك الحصن، فتحصن به المنهزمون واستأمنوا لخالد، فلم يؤمنهم ثم بعث بالخمس والبشارة إلى أبي بكر.

(١) الأنبار: مدينة على شاطىء الفرات شمال الكوفة، «م».

(٢) عين التمر: بلد في برية العراق على ثلاثة مراحل من الأنبار، «م».